

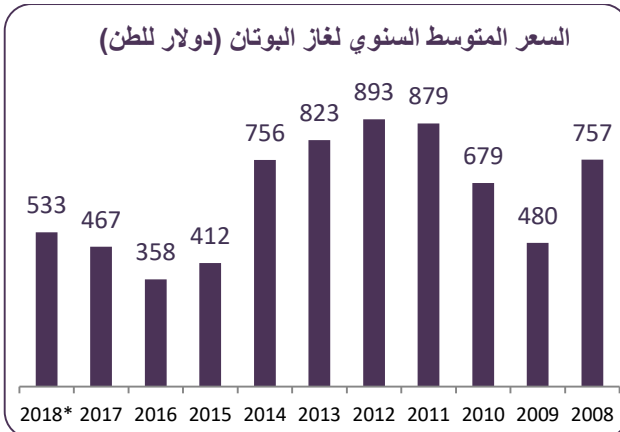
مذكرة حول المقاصة مشروع قانون المالية لسنة 2019

توحيد معطيات البرامج الاجتماعية لاستهداف أفضل للفئات المؤهلة.

وفي انتظار تفعيل هذا السجل، ستستمر الدولة في دعم أسعار غاز البوتان و السكر و حصيد من الدقيق الوطني للقمح اللين .

دعم مادة غاز البوتان

انتقل السعر المتوسط لغاز البوتان من 467 دولار للطن في سنة 2017 إلى 533 دولار للطن إلى متم شهر شتنبر 2018. و نتيجة ذلك، انتقلت نسبة الدعم من 4027 درهم للطن في سنة 2017 إلى 4672 درهم للطن في سنة 2018 (فترة يناير-شتنبر)، أي ما يعادل 56 درهم للقنينة من فئة 12 كلغ و 14 درهم لقنينة 3 كلغ.



مقدمة

يهدف إصلاح نظام المقاصة إلى تحقيق هدفين رئيسيين و هما من جهة، المساهمة في إعادة التوازنات الماكرواقتصادية للبلاد، و من جهة أخرى، الانتقال من نظام مساعدة اجتماعية جد مكلف و غير مستهدف إلى نظام مساعدة جديد أكثر إنصافا يمكن من تحسين فعالية و نجاعة تدخل الدولة في هذا المجال.

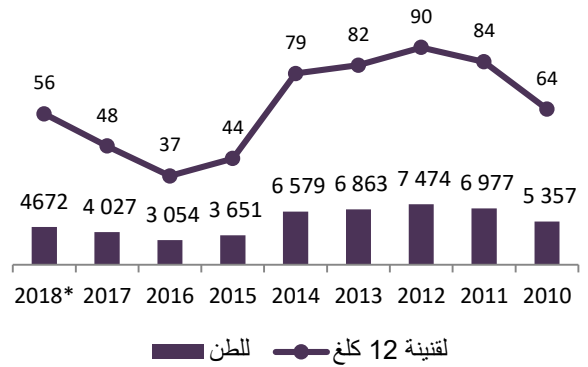
و قد مكن تحرير أسعار المواد النفطية السائلة، التي كانت تمثل أكثر من 60% من نفقات المقاصة، من توفير هوامش مالية مهمة و رؤية واضحة ساهمت بشكل كبير في تعزيز برامج الدعم الاجتماعية (برنامج تيسير و نظام المساعدة الطبية راميد و برنامج دعم النساء الأرامل...).

و وفقا للتوجيهات السامية لصاحب الجلالة في خطاب العرش بتاريخ 29 يوليوز 2018، ستعرف السياسات الوطنية في مجال الدعم والحماية الاجتماعية إعادة هيكلة معمقة وفق منهجية تشاركية لتحسين مردوديتها. و تعمل الحكومة حاليا بشراكة مع البنك الدولي على إعداد السجل الاجتماعي الموحد الذي سيشكل قاعدة معلوماتية شاملة ستمكن من تسجيل و

*إلى متم شهر شنتبر

سجل سعر السكر الخام انخفاضا مستمرا خلال السنوات الأخيرة حيث انتقل من 661 دولار للطن سنة 2011 إلى 379 دولار للطن سنة 2017 و 287 دولار للطن برسم الفترة الممتدة من يناير إلى شنتبر 2018. و يعزى هذا الانخفاض الى ارتفاع مستوى المخزون العالمي للسكر.

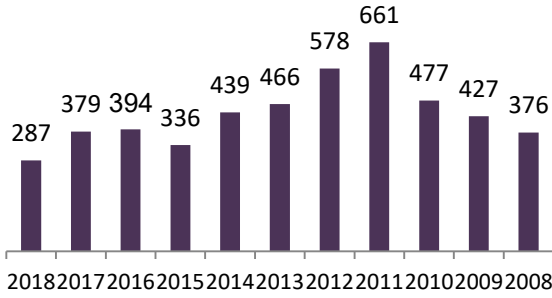
نسبة الدعم السنوية لغاز البوتان (درهم)



سجلت نفقات دعم غاز البوتان 10,315 مليار درهما في سنة 2017 مقابل 7,138 مليار درهما في سنة 2016.

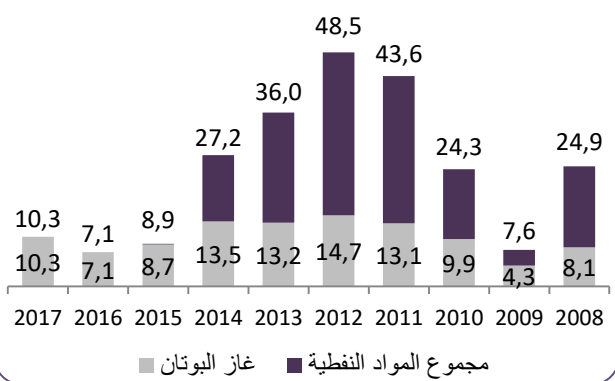
و تعزى هذه الزيادة أساسا إلى ارتفاع السعر العالمي لغاز البوتان الذي انتقل من 358 إلى 467 دولار للطن بين سنتي 2016 و 2017، ثم إلى ارتفاع الاستهلاك الوطني. و تشمل كلفة دعم غاز البوتان 9,983 مليار درهما برسم دعم الثمن و 332 مليون درهما برسم نقل الغاز بالجملة من الموانئ نحو مراكز التعبئة، و ذلك من أجل الحفاظ على ثمن أساسي موحد على المستوى الوطني.

تطور سعر السكر الخام (دولار للطن)



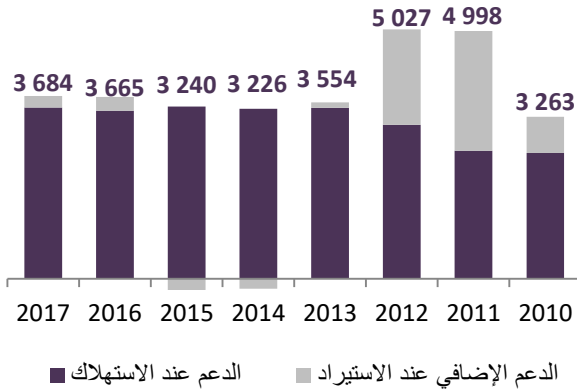
بالنسبة للإنتاج الوطني، و نتيجة المجهودات المبذولة من طرف الدولة في قطاع السكر، لاسيما عن طريق رفع سعر الشمندر وقصب السكر، وتعزيز الحوافز المالية لصندوق التنمية الفلاحية من خلال منح الدعم عند غرس قصب السكر المندرج في إطار عقدة البرنامج مع المهنيين برسم الفترة 2013-2020، تحسن الإنتاج المحلي من السكر المكرر حيث انتقل من 250 ألف طن في سنة 2012 إلى 607 ألف طن في سنة 2016 (مستوى قياسي) و يقدر ب 550 ألف طن بالنسبة لسنة 2018.

نفقات الدعم السنوية للمواد النفطية (مليار درهم)

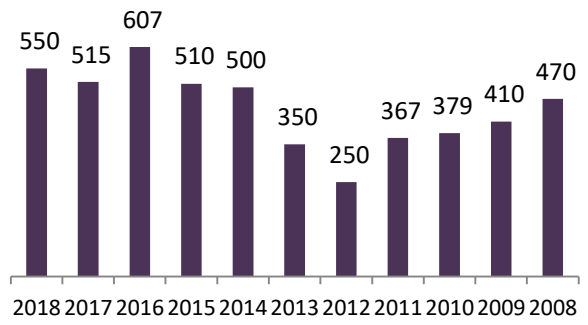


دعم مادة السكر

نفقات دعم مادة السكر (مليون درهم)



الإنتاج الوطني من السكر الأبيض (ألف طن)

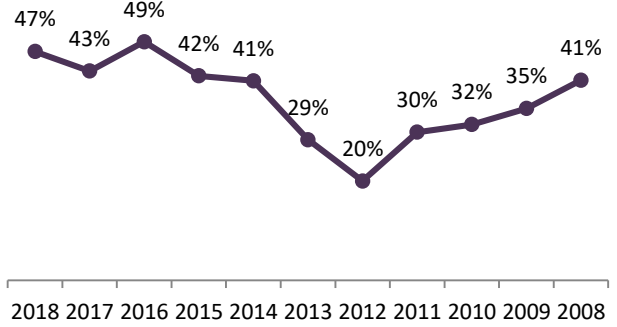


و هكذا انتقلت نسبة تغطية الاستهلاك بالإنتاج الوطني من السكر من 20% في سنة 2012 إلى 49% في سنة 2016 ثم إلى 47% في سنة 2018.

دعم القمح و الدقيق

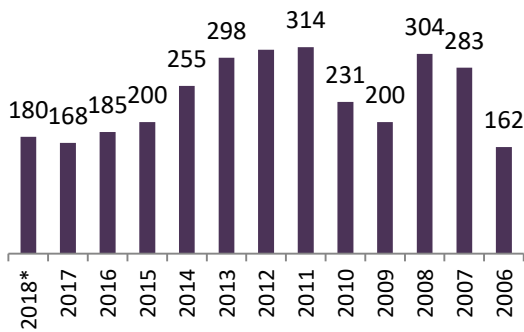
بلغ متوسط سعر القمح اللين من الأصل الفرنسي خلال الفترة الممتدة من يناير إلى شتنبر 2018 ما يناهز 180 دولار للطن مسجلا أعلى مستوى له في بداية شهر غشت حيث ناهز 226 دولار للطن. و تجدر الإشارة أن هذه السنة هي الرابعة على التوالي التي يقل فيها متوسط سعر القمح اللين على 200 دولار للطن، حيث كان يبلغ أكثر من 300 دولار للطن خلال السنوات 2011 و 2012 و 2013. و يرجع هذا الانخفاض إلى ارتفاع الانتاج و المخزون العالمي من الحبوب خلال السنوات الاخيرة.

نسبة تغطية الاستهلاك بالإنتاج الوطني



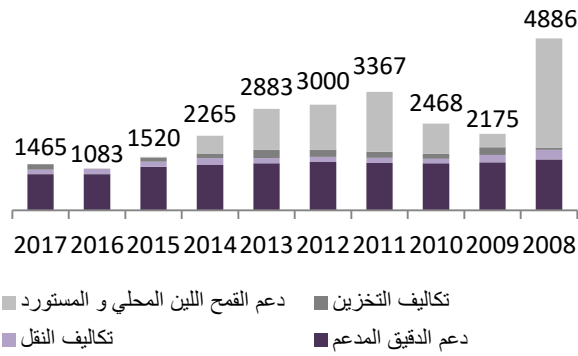
و بلغ الغلاف المالي الاجمالي لدعم مادة السكر برسم سنة 2017 ما يناهز 3,68 مليار درهما منها 3,45 مليار درهما برسم الدعم عند استهلاك السكر المكرر و 229 مليون درهم برسم الدعم الإضافي عند استيراد السكر الخام.

السعر المتوسط السنوي للقمح اللين (مصدر فرنسي) (دولار للطن)



(* الفترة يناير - شتنبر)

نفقات دعم القمح اللين و الدقيق الوطني للقمح اللين (مليون درهم)

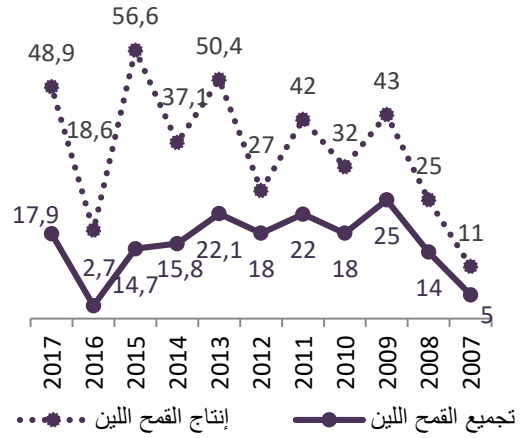


مشروع قانون المالية 2019

خصص مشروع قانون المالية لسنة 2019 اعتمادات تبلغ 17,670 مليار درهم من أجل دعم غاز البوطان و المواد الغذائية (السكر و دقيق القمح اللين).

بلغ الإنتاج الوطني للحبوب الثلاثة الرئيسية برسم الموسم الفلاحي 2018/2017 ما يناهز 103 مليون قنطار. و يقدر الإنتاج المتوقع للقمح اللين ب 49,1 مليون قنطار، متبوعا بالقمح الصلب ب 24,2 مليون قنطار و الشعير ب 29,2 مليون قنطار. أما بالنسبة للتجميع، بلغت الكميات المجمعة من القمح اللين برسم سنة 2017 17,9 مليون قنطار أي ما يعادل نسبة تسويق 37%. و يعد هذا التجميع هو الأهم منذ سنة 2013.

التجميع الوطني للقمح اللين (مليون قنطار)



و بلغ الغلاف المالي الاجمالي لدعم القمح و الدقيق برسم سنة 2017 ما يناهز 1,465 مليار درهما، منها 1,025 مليار درهم برسم دعم الدقيق الوطني للقمح اللين.